

دور وكفاءة مدرسي التربية الرياضية في عمليتي الانتقاء والتوجيه النفسي في المدارس الإعدادية

م.د عباس مجيد قادر

م.سعدالله سعيد مجيد

أ.م.د امينة كريم حسين

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة | جامعة كركوك

Sadullasaeed8@gmail.com

972@yahoo.comamena

الكلمات المفتاحية (الانتقاء، التوجيه النفسي)

المستخلص باللغة العربية

الهدف من الدراسة: معرفة دور كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية الانتقاء، معرفة دور كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية التوجيه النفسي.

فرضيات البحث لكفاءة أستاذ التربية الرياضية دور في عملية الانتقاء في الإعدادية، لكفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في عملية التوجيه النفسي في الإعدادية.

عينة الدراسة : ٣٠ من مدرسي تربية رياضية و اختيرت بطريقة عشوائية والمنهج المتبع: تم اختيار المنهج الوصفي لملائمة طبيعة الدراسة.

الأداة البحث المستخدمة: أداة الاستبيان يعتبر التدريس عموما وتدریس التبنية البدنية والرياضية خصوصا في العراق من المهن التي لذا أهمية كبيرة في إعداد أجيال المستقبل، التي تأخذ على عاتقها مهمة تطوير وبناء المجتمع ودعم التنمية، التي تعتبر أهم أهداف الدول النامية والتي تحاول تحقيقها، ومهما تكن لدهنة التدريس من أهداف ومهام فإن هدف إعداد الطالب علميا وتربويا وأخلاقيا وثقافيا ورياضيا واجتماعيا سيظل الهدف الأساسي من بين تلك الأهداف.

تعد الخلفية النظرية و الدراسات السابقة المنطلق الأول للباحثين عند بداية دراسته ففيها يقوم الباحثون بجمع المعلومات و النظرية و التي لذا ارتباط بموضوع الدراسة و تساعد في تفسير النتائج المتحصل عليها، و كذلك الاستدلال بها.

وفي هذه الخلفية النظرية تناولنا كفاءة مدرسي التربية الرياضية وكذا عمليتي الانتقاء و التوجيه النفسي، باعتبار مدرس التربية الرياضية أحد العناصر الأساسية في جميع المراحل التعليمية، كما يعتبر مفتاح النجاح لأي برنامج دراسي، ومقدار كفاءة مدرسي و صلاحه يكوف صلاح التعليم فمن الأعماق التي تقع على عاتقه عمليتي التوجيه و الانتقاء النفسي خاصة في المرحلة الإعدادية.

فالكفاءات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية تستهدف جوهرها تطوير أداءهم في التدريس و التعلم، وتستند أساسا على كفاءات ومهارات حيث يتم حصرها في مهنة المدرس.

The role and competence of physical education teachers in the processes of selection and psychological guidance in preparatory schools

M.Abbas Majeed Qadi

M.SAADULLA SAEED

Amina Karim Hussein

College of Physical Education and Sports Sciences / University of Kirkuk

Sadullasaeed8@gmail.com

972@yahoo.comamena

Keywords: (Selection, psychological guidance)

Abstract in rabic:

The aim of the study: To know the role of the competence of a professor of physical education and sports in the selection process, to know the role of the competence of a professor of physical education and sports in the process of psychological guidance.

Research hypotheses for the competence of a professor of physical education, a role in the selection process in middle school,

The proficiency of a professor of physical education and sports has a role in the process of psychological guidance in middle school.

The study sample: 30 physical education teachers were chosen randomly, and the curriculum followed: the descriptive approach was chosen to suit the nature of the study.

The research tool used: the questionnaire tool. Teaching in general and teaching physical and sports adoption, especially in Iraq, are among the professions that are therefore of great importance in preparing future generations, which take upon themselves the task of developing and building society and supporting development, which are considered the most important goals of developing countries which they are trying to achieve, whatever they are For teaching to be weak in terms of goals and tasks, the goal of preparing the student scientifically, educationally, ethically, culturally, mathematically and socially will remain the primary goal among those goals.

The theoretical background and previous studies are the first starting point for researchers at the beginning of his study, in which researchers collect information and theory, which is therefore related to the subject of the study and helps explain the results obtained, as well as inferring them.

In this theoretical background, we dealt with the competence of the teachers of physical education, as well as the selection and psychological guidance process, considering the physical education teacher as one of the basic elements in all educational stages. It is also considered the key to the success of any academic program. The processes of orientation and psychological selection, especially in the middle school.

The teaching competencies of PE teachers aim at its core to develop their performance in teaching and learning, and are mainly based on competencies and skills, which are limited to the profession of the teacher.

١- التعريف بالبحث :

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

يشهد عالم اليوم تطورا علميا وتقنيا هائلا في مختلف مجالات الحياة ، ويُعد التطور العلمي معيارا يقياس به تقدم الدول وتطورها ، فالدول التي تمتلك العلم والتقنية هي بلا شك الدول الأقوى ، وهذا يفسر الاهتمام الكبير بالأبحاث العلمية وتطبيقاتها إذ أخذت الدول تتسابق فيما بينها من أجل التفوق في المجال العلمي والتقني متخذة من التربية أداة لتحقيق هذا التفوق فبفضل التربية وكفاءتها استطاعت كثير من الدول ان تحقق لمجتمعاتها تقدما هائلا في مجالات الحياة المختلفة (محسن:١٢).

يعتبر التدريس عموما وتدريب التَّربية البدنية والرياضية خصوصا في العراق من المهن التي لذا أهمية كبيرة في إعداد أجيال المستقبل، التي تأخذ على عاتقها مهمة تطوير وبناء المجتمع ودعم التنمية، التي تعتبر أهم أهداف الدول النامية والتي تحاول تحقيقها ، ومهما تكن لدنهنة التدريس من أهداف ومهام فإن هدف إعداد التلميذ علميا وتربويا وأخلاقيا وثقافيا ورياضيا واجتماعيا سيظل الهدف الأساسي من بين تلك الأهداف

وان المتتبع للخطوات الدقيقة التي تتبعها الدول المتقدمة في اوصول رياضيتها الى مصاف الصفوة وصعودهم الى منصات التتويج العالمية يرى بان أولى هذه الخطوات هي: الاختيار الدقيق لهؤلاء الابطال والمستند الى كثير من دقائق الامور وحيثياتها العلمية ، وهذا الاختيار هو ما يطلق عليه عملية الانتقاء (Selection) ، وبهذا الخصوص تشير المصادر الى ان الوصول الى المستوى الرياضي العالمي يتطلب منذ البداية عملية الاعداد الجيد لفترات طويلة لان البطل لا يولد بين يوم وليلة وان عملية الاعداد هذه مرتبطة بعوامل كثيرة كي نحقق النتائج المطلوبة ، واول هذه العوامل هي العملية الصحيحة في الانتقاء لذلك يجب ان تخضع عملية الانتقاء لمعايير علمية رياضية من خلال قدرات الافراد ومعرفة قابليتهم البدنية والاجتماعية والنفسية والعقلية والوظيفية ، لانها في النهاية تسهل الطريق على المدرس في قطع شوط كبير في عملية تعليمهم وتحسين مستواهم واكسابهم خطأً وامكانيات جديدة (خاطر ، ٢٠٠٤ ، ١) .

٢-١ مشكلة البحث:

حيث يقع على عاتق أستاذ التربية البدنية والرياضية مسؤولية انتقائهم واكتشاف استعداداتهم الخاصة في وقت مبكر والذي يعتبر عصب العملية التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية وتوجيههم نحو نوع الرياضة المناسبة لاسيما في مرحلة المراهقة، حيث يتم نضج القدرات المتعددة ومن كل النواحي العقلية والبدنية والحركية والمهارية وتنمية شخصيتهم واتساع حاجاتهم المختلفة لئلا يساعد على النمو السوي ومن هذا المنطلق اخترت هذا الموضوع المتعلق بدور كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في عمليتي الانتقاء والتوجيه في المدارس الإعدادية.

٣-١ هدف البحث :

- معرفة دور كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية الانتقاء.
- معرفة دور كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية التوجيه النفسي.

٤-١ فرضيات البحث:

- كفاءة أستاذ التربية الرياضية دور في عملية الانتقاء في الاعدادية.
- كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في عملية التوجيه النفسي في الاعدادية.

٢- منهج البحث وجراسته الميدانية:

١-٢ منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمة طبيعة الدراسة.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية دون تخطيط مسبق أو ترتيب لأن مجتمع البحث لهذه الدراسة كبير نوعا ما ولا نستطيع القيام بتوزيع الإستبيان على كامل العينة لضيق الوقت ونقص الإمكانيات لذا اخترت عشوائيا لكون العينة جزء من المجتمع ويمكن تعميم النتائج و قد تمثلت العينة 03 مدرسي من العينة الكلية موزعين على 51 اعدادية .

٢-٣ الأدوات المستخدمة:

لقد تم إعداد استمارة استنبیان مكون من ٢٤ سؤال ويعرف الاستنبیان على أنو " مجموعة من الأسئلة المركبة بطريقة منهجية حول موضوع معن ثم توضع في استمارة

ترسل إلى أشخاص المعنین وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها (" علاوي، ص 146) فتتكون استمارة الاستنبیان الموجه للأساتذة في هذه الدراسة على محورين:

المحور الأول: يتكون من مجموعة من أسئلة مغلقة خاصة بعملية الانتقاء من العبارة ١ إلى ١٢ المحور الثاني: يتكون من مجموعة أسئلة مغلقة خاصة بعملية التوجيه النفسي من العبارة ١ إلى ١٢.

٢-٤ الخصائص السيكومترية للأداة-:

٢-٤-١ الصدق: يقصد بالصدق " شمول الاستنبیان لكل العناصر التي يجب ان تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى ، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه (" عفت الطناوي، ص ١٦١)

صدق المحكمين:

و لأجل هذا تم عرض أداة القياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص حيث أن الباحثون طلب من المحكمين تزويدهم بأرائهم من حيث ملائمة الفقرات للمجال الذي اندرجت تحتو، ومدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات و على ضوء ملاحظات المحكمين تم حذف عدة أسئلة من الاستنبیان لنحصل في الأخير على أداة مكونة من استنبیان كما هو موضح في الملاحق (علاوي ، ص 116).

ويقصد بصدق الاستنبیان كذلك " التأكد من أنو سوف يقيس ما أعد لقياسه وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستنبیان يقيس ما أعد لو حيث قمنا بتوزيع الاستنبیان، على ٥٠ أساتذة ، وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات

التي أبدتها المحكمون قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين ، حيث تم حذف بعض العبارات وتغير صياغة بعضها الآخر على أكمل وجه و الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات.

صدق الاتساق الداخلي-:

لقد جرى التحقق من صدق الاستنبیان عن طريق حساب الاتساق الداخلي للأسئلة، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للاستنبیان الذي تنتمي اليه، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (١) يبين معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستنبیان

السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط
١	*٠,٤٩	٩	*٠,٤٥	١٧	**٠,٥٦
٢	**٠,٧٢	١٠	**٠,٥٢	١٨	**٠,٥٤
٣	*٠,٤١	١١	**٠,٥٧	١٩	**٠,٧٤
٤	**٠,٧٥	١٢	**٠,٦٤	٢٠	**٠,٦٣
٥	**٠,٥٠	١٣	**٠,٧٣	٢١	*٠,٤٧
٦	**٠,٦٦	١٤	**٠,٥٠	٢٢	*٠,٤٧
٧	**٠,٥٦	١٥	*٠,٤٦		
٨	*٠,٣٢	١٦	**٠,٦٥		

**دال عند (٠,٠١) ، *دال عند (٠,٠٥)

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ارتباط الاسئلة بالدرجة الكلية للاستنبیان دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ، (٠,٠٥) ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي للاستنبیان.

2-4-2 ثبات:

ألفا كرو نباخ:

تم التأكد من ثبات للمقياس عن طريق معامل الثبات لألفا كرو نباخ القائمة على أساس تقدير معدل الارتباطات بين الأسئلة و الدرجة الكلية للاستبيان والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

معامل ألفا كرو نباخ	الاستبيان
٠,٨٠١	الاستبيان

2-4-3 الموضوعية: يذكر بعض الباحثين أن " الاختبار الموضوعي يقل فيه التقدير الذاتي للمحكّمين ، فموضوعية الاختبار تعني قلة أو عدم وجود اختلاف في طريقة تقويم أداء المختبرين مهما اختلف المحكمون ، فكلما قل التباين بين المحكمين دل ذلك على الاختبار موضوعي (. عبد الحميد إسماعيل، ص 31)

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ وصف نتائج العينة :

الفرضية الأولى: كفاءة مدرسي التربية الرياضية لها دور في عملية الانتقاء

جدول رقم (٢) يوضح تفسير نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى من خلال إجابات أفراد عينة

الدراسة			السؤال
الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	كا	
دالة	٠,٠٠	١٠,١٣	السؤال رقم ١
دالة	٠,٠٠	١٤,٢٢	السؤال رقم ٢
دالة	٠,٠٠	١٧,٣٠	السؤال رقم ٣
دالة	٠,٠٢	٧,١٠	السؤال رقم ٤
دالة	٠,٠٠	١٥,٢٠	السؤال رقم ٥
دالة	٠,٠٤	٦,٣٥	السؤال رقم ٦
غير دالة	٠,٧٩	٠,٧	السؤال رقم ٧
دالة	٠,٠٠	١٢,١٠	السؤال رقم ٨
دالة	٠,٠٤	٢٢,١٠	السؤال رقم ٩
دالة	٠,٠٠	٣١,٠١	السؤال رقم ١٠
دالة	٠,٠٢	٦,٢٥	السؤال رقم ١١
دالة	٠,٠٠	١٨,١٠	السؤال رقم ١٢

مناقشة وتحليل فرضية الأولى :

تنطلق الفرضية الجزئية الأولى من اعتقاد ينص على أن كفاءة مدرسي التربية الرياضية لها دور في عملية الانتقاء ، وانطلاقاً من مختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري الفكري ، والنتائج المتحصل عليها بطرائق إحصائية علمية في الجدول المشار إليه أعلاه رقم (٢) فإن معظم قيم اختبار الدلالة كا تربع جاءت

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (٠,٠١) ، (٠,٠٥) باستثناء قيمة كا تربع للسؤال السابع حيث نلاحظ أن هناك تفاوت في اجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السابق لكن هذه الفروق لم تاتي دالة لصالح أي بديل ومنه تم قبول فرضية الباحثون القائلة " لكفاءة استاذ التربية البدنية و الرياضية دور في عملية الانتقاء في الطلاب المرحلة الإعدادية .

يمكن تفسير النتيجة التالية في كون الأستاذ الكفاء هو من يحدث اثر ايجابيا في طلابه باعتبار الكفاءة هي جملة منظمة و شاملة لمعارف و مهارات تسمح بالتعرف على وضعية اشكالية من مجموعة من الوضعيات و التمكن من حلها بفاعلية و اقتدار (محمد صالح الحثروني ، ص ٤٥)

هذا بالإضافة الى الدور الذي يلعبه الاستاذ الكفاء في بناء المجتمع و تقدمه ،فالتربية البدنية جزء من التربية العامة فهي ميدان تجريبي هدفه تكوين الفرد اللائق في المجتمع ،لذلك اصبح درس التربية البدنية وسطا فعلا للكشف عن المواهب من اجل دعم الحركة الرياضية ،فكل هذا يقتصر على كفاءة أستاذ و خبرته و تجربته ، لأن الانتقاء عملية مستمرة يتم من خلالها اختيار افضل العناصر .

الفرضية الثانية: كفاءة مدرسي التربية الرياضية لها دور في عملية التوجيه النفسي

جدول رقم (٣) يوضح تفسير نتائج المحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية من خلال إجابات أفراد عينة

الدراسة		كا ٢	السؤال
الدالة الاحصائية	مستوى الدلالة		
دالة	٠,٠٠	٨,٥٠	السؤال رقم ١
دالة	٠,٠٠	١١,٨٥	السؤال رقم ٢
دالة	٠,٠٠	٤٠,١٠	السؤال رقم ٣
دالة	٠,٠٠	١٠,٢٤	السؤال رقم ٤
دالة	٠,٠٠	١٥,٣٢	السؤال رقم ٥
دالة	٠,٠٠	٨,١٥	السؤال رقم ٦
دالة	٠,٠١	٩,١٥	السؤال رقم ٧
دالة	٠,٠٠	١٠,١٦	السؤال رقم ٨
غير دالة	٠,٩٠	٠,٢٥	السؤال رقم ٩
غير دالة	٠,٠٦	٤,٣٠	السؤال رقم ١٠
غير دالة	٠,١٥	٥,٢٠	السؤال رقم ١١
دالة	٠,٠٤	٦,٢٠	السؤال رقم ١٢

مناقشة و تحليل الفرضية الثانية:

تنطلق الفرضية الجزئية الثانية من اعتقاد ينص على أن كفاءة أستاذ التربية الرياضية لها دور في عملية التوجيه النفسي ، وانطلاقا من مختلف القراءات للدراسات السابقة والترات النظرية الفكري ، والنتائج المتحصل عليها بطرائق إحصائية علمية في الجدول المشار إليه أعلاه رقم (٣) فإن معظم قيم اختبار الدلالة كا تربيع جاءت دالة

إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (٠,٠١) ، (٠,٠٥) باستثناء قيمة كا تربيع للسؤال التاسع و العاشر و الحادي عشر ،حيث نلاحظ ان هناك تفاوت في اجابات أفراد عينة الدراسة على الاسئلة السابقة لكن هذه الفروق لم تأتي دالة لصالح اي بديل ومنو تم قبول فرضية الباحث القائلة "كفاءة أستاذ التربية الرياضية دور في عملية التوجيه النفسي في المرحلة الاعدادية"

يمكن تفسير النتيجة التالية في ان معظم الاساتذة لديهم خبرة كافية في ميدان تدريس التربية البدنية والرياضية مما

يساعدهم على التأقلم و العمل مع الطلاب الموهوبين و ان معظمهم يقومون بعملية التوجيه النفسي من خلال المشاركة في الرياضة المدرسية ، باعتبار التوجيه النفسي عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم

أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها، والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب علي المشكلات التي تواجههم (مرسي ،ص٧٦).

و بناءا على خبرة الاستاذ يمكن له التمييز بين الطلاب و التعامل معهم بما يتناسب مع كل حالة، كما يتم توجيه الطلاب الموهوبين الى الاندية الخارجية من اجل كسب المزيد من الكفاءة حيث يستعملون في ذلك الاتصال والتنسيق بين تدريبي النوادي.

تتفق نتيجة هذه الدراسة جزئياً مع دراسة الباحثين معسكر مراد و مزارى عبد القادر حول " دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب و توجيهها الى النوادي الرياضية" و التي توصل فيها الى ان عدم الاكتفاء بمجرد الانتقاء بل يتوج هذا الاخير بتوجيه رياضي يناسب استعدادات و قدرات كل طالب و ميوله.

٤- الاستنتاجات والتوصيات

١-٤ الاستنتاجات:

توصلنا إلى ما يلي:

-تحقق الفرضية الأولى أي أن لكفاءة مدرسي التربية الرياضية دور في عملية الانتقاء

-تحقق الفرضية الثانية أي أن لكفاءة مدرسي التربية الرياضية دور في عملية الانتقاء.

-أي ما يمكن استنتاجه هو أنه يوجد دور لكفاءة مدرسي التربية الرياضية في عمليتي الانتقاء و التوجيه النفسي .

٢-٤ التوصيات:

-ضرورة رعاية الطلاب ذوي المواهب و ذلك بإنشاء مدراس خاصة بحيث توفر لهم عناية خاصة و تعد لهم البرامج.

-إبراز كفاءة المدرس في عملية الانتقاء و التوجيه النفسي من خلال إقامة برامج تأهيلية و تدريبية.

-توفير خبرات تربوية تتحدى قدرات التلاميذ في المواقف التعليمية.

-تزويد المدرسين بالمهارات و المعلومات التي تمكنهم من القيام بدور المدرس المرشد و الموجه بحكم كفاءته و خبرته التي تساعده في عملية الانتقاء و التوجيه.

-استخدام أدوات و طرائق علمية في الكشف عن الطلاب المتميزين

-توفير الاختبارات و المقاييس العلمية المقننة لتقويم التلاميذ خاصة في مرحلة المراهقة حيث يتم نضج القدرات المتعددة.

المصادر العربية:

— محسن محمد حمص: المرشد في تدريس التربية الرياضية، مطبعة منشأة المعارف، ١٩٩٧، ص ١٢.
— خاطر، احمد محمد والبيك، علي فهمي: (٢٠٠٤). القياس في المجال الرياضي، ط ٤، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

— علاوي، محمد حسن وراتب، اسامة كامل: (١٩٩٩). البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.

— علاوي، محمد حسن: (١٩٧٨). سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط ٤، دار المعارف، القاهرة.

— عفت مصطفى الطناوي: التدريس الفعال تخصصه، مهارته، استراتيجياتوه، تقويمه دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، ط ١، ٢٠٠٩.

— عبد الحميد، كمال وحسانين، محمد صبحي: (١٩٨٠). القياس في كرة اليد، دار الفكر العربي، القاهرة.

— محمد صالح الحثروني: مدخل الى التدريس بالكفاءات، دار الذدى، الجزائر، ط 2009.